

المبحث الخامس:

التعريف بالإمام الحافظ يحيى بن أبي كثير الطائي

ويشمل بيان:

- ١- اسمه ونسبه.
- ٢- ولادته ونشأته.
- ٣- طبقة.
- ٤- شيوخه .
- ٥- تلاميذه.
- ٦- منزلته وثناء الأئمة عليه.
- ٧- وفاته.
- ٨- نموذج من حديثه.
- ٩- عدد مروياته في الكتب الستة وملحقاتها.

الإمام الحافظ يحيى بن أبي كثير الطائي

١- اسمه ونسبه^(١):

هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ، أبو نصر اليمامي قيل : إن اسم أبي كثير : صالح بن المتوكل ، وقيل : يسار .

وقيل : نشيط .

وقل : دينار ، وكان مولى مولى لطيء .

وقد كان من أهل البصرة ثم تحول إلى اليمامة.^(٢)

٢- ولادته ونشأته:

لم أقف على تاريخ ولادته فيما تيسر لي من الكتب التي ترجمته .

٣- طبقة:

لا خلاف في كونه من التابعين ، فقد أطبق مترجموه على أنه رأى أنس بن مالك رضي الله عنه ، وهو كاف في إثبات كونه من التابعين .

وقد عدّه ابن حجر في الطبقة الخامسة ، وقال : « ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل »^(٣) .

(١) انظر : (ترجمة وسياق نسبه في : (الطبقات ٥/٥٥٥ ، الجرح والتعديل ٩/ ، التاريخ الكبير ٨/ ٣٠١ ، التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٥ ، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٨ ، ٦٢١ ، ٢٤٦٦ ، تاريخ واسط ص ٢٠٢ ، ٢١٤ ، سؤالات الآجري ٣/ ٣٦٤ ، تاريخ الأزدي ٢٠٦٥٢ ، طبقات خليفة ص ٢١٥ ، العلل لابن المديني ٣٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراتي ٢/ ٥٦٦ ، النبلاء ٦/ ٢٧ ، التذكرة ١/ ١٢٨ ، الكاشف ٢/ ٣٧٣ ، تهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٤ ، التهذيب ١١/ ٢٣٥ ، التقريب ص ٥٩٦ ، شذرات الذهب ١/ ١٧٦ ، حلية الأولياء ٣/ ٦٦) .

(٢) انظر : (الطبقات ٥/ ٥٥٥) .

(٣) انظر : (التقريب ص ٥٩٦) .

٤- شيوخه :

روى عن :

- ١- إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عند (م د ت)، وهو صدوق من الثالثة ./ بخ م د ت س^(١).
- ٢- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عند (خ م س)، وهو ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة ١٣٢ هـ ./ ع^(٢).
- ٣- أنس بن مالك س وقد رآه، عند (د)، وهو صحابي مشهور، مضى ذكره في شيوخ قتادة ١، وش ز ه، مات سنة ٩٢ هـ ./ ع^(٣).
- ٤- باب بن عُمَيْرِ الحَنْفِيَّ عند (د)، وهو مقبول، شامي من السابعة ./ د^(٤).
- ٥- بَعْجَة بن عبد الله بن بَذْر الجُهَنِيَّ عند (خ م د ت س)، وهو ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة ./ خ م د ت س ق^(٥).
- ٦- ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عند (س)، وهو صحابي مدني، مات سنة ٥٤ هـ ./ س.
- ٧- ثُمَامَة بن كِلَاب س ويقال كلاب بن علي عند (س)، وهو مقبول من السادسة ./ س^(٦).
- ٨- جابر بن عبد الله الأنصاري، مرسل، عند (مد)، مضى ذكره في ش ز ه، وهو صحابي ابن صحابي ./ ع^(٧).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ١٩٩/١١٠ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٠/١٣٠ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٥٧٠/١٥٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٤) انظر: (تقريب التهذيب ٦٣٨/١٦٣ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٥) انظر: (تقريب التهذيب ٧٤٠/١٧٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٨٦٣/١٩٠ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٧) انظر: (تقريب التهذيب ٨٧٩/١٩٢ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

- ٩- الحضرمي بن لاحق اليمامي القاص، عند (د س)، وهو لا بأس به، من السادسة / د س^(١).
- ١٠- حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك عند (خ)، وهو صدوق من الثالثة / خم د ت س ق^(٢).
- ١١- الحكم بن مينا الأنصاري المدني، عند (ق) ولم يسمع منه، وهو صدوق، من الثانية / م صد س ق^(٣).
- ١٢- حبة بن حابس التميمي، عند (بخ ت)، مقبول من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبه / بخ ت^(٤).
- ١٣- الربيع بن محمد، عند (د)، تابعي، أرسل حديثاً مجهولاً من الثالثة / د^(٥).
- ١٤- زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي، عند (بخ م ت س)، وهو ثقة من السادسة / بخ م^(٦).
- ١٥- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، عند (ع)، وهو صحابي صغير، له أحاديث قليلة، مضى ذكره في شيوخ الزهري ٢٦، مات سنة ٩١ هـ / ع^(٧).
- ١٦- سليمان بن يسار مولى ميمونه وقيل أم سلمة، عند (ع)، وهو ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مدني مات بعد المائة / ع^(٨).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ١٤٠٥/٢٥٦ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٢) انظر: (تقريب التهذيب ١٤٢٠/٢٥٨ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٣) انظر: (تقريب التهذيب ١٤٧١/٢٦٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٤) انظر: (تقريب التهذيب ١٦١٢/٢٨٢ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٥) انظر: (تقريب التهذيب ١٩١٠/٣٢١ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٢١٥٢/٣٥٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٧) انظر: (تقريب التهذيب ٢٢١٥/٣٦٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٨) انظر: (تقريب التهذيب ٢٦٣٤/٤١٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

- ١٧- ضمضم بن جَوْس الهَفَّانِيّ، عند (ع)، وهو ثقة يمامي، من الثالثة. /ع^(١).
- ١٨- عامر العقيلي، عند (ت)، وهو مقبول من الرابعة. /ت^(٢).
- ١٩- عبد الله بن أبي قتادة، عند (ع)، وهو ثقة من الثالثة مدني مات سنة ٩٥ هـ. /ع^(٣).
- ٢٠- عبد الله بن معانق الأشعريّ، عند (ق)، من الثالثة، وثقه العجلي. /ق^(٤).
- ٢١- عبد الله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان، عند (د)، وهو ثقة من شيوخ مالك، مدني، من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ. /ع^(٥).
- ٢٢- عبد الحميد بن سينان، عند (د س)، وهو مقبول، مكّي من السادسة. /د س^(٦).
- ٢٣- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ وهو أصغر منه، عند (م)، وهو فقيه ثقة جليل من السادسة، مات سنة ١٥٧ هـ. /ع^(٧).
- ٢٤- عُبَيْدُ اللَّهِ بن مِقْسَم، عند (خ م د س)، وهو ثقة مشهور مدني من الرابعة. /خ م د س ق^(٨).
- ٢٥- عُروة بن الزبير ولم يسمع منه، عند (ت ق)، وهو ثقة فقيه مشهور من الثالثة، مدني مات سنة ٩٤ هـ. /ع^(٩).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٣٠٠٨/٤٦٠ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٣١٢٣/٤٧٨ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٣٦٥٤/٥٤٨ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٤) انظر: (تقريب التهذيب ٣٦٥٤/٥٤٨ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٥) انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٣٧/٥٥٨ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٨٩/٥٦٥ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٧) انظر: (تقريب التهذيب ٣٩٩٢/٥٩٣ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٨) انظر: (تقريب التهذيب ٣٤٧٥/٦٤٥ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

(٩) انظر: (تقريب التهذيب ٤٥٩٣/٦٧٤ تهذيب الكمال ٥٠٥/٣١).

- ٢٦ - عطاء بن أبي رباح، عند (س ق)، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من السادسة، مكّي، مات سنة ١١٤ هـ /ع^(١).
- ٢٧ - عتبة بن عبد الغافر، عند (خ م س)، وهو ثقة، بصري من الرابعة، مات سنة ١٨٣ هـ /خ م س^(٢).
- ٢٨ - عكرمة مولى بن عباس، عند (خ ٤)، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، بربري، لا بأس به توفي سنة ١٠٤ هـ /ع^(٣).
- ٢٩ - عياض بن هلال وقيل هلال بن عياض، عند (٤)، وهو مرجوح مجهول، من الثالثة، تفرد يحيى بن كثير بالرواية عنه /٤^(٤).
- ٣٠ - يقال: هلال بن عياض عند (د س)، وهو مجهول /٤^(٥).
- ٣١ - قيس بن طخفة على خلاف فيه، عند (ق)، وهو صحابي، له حديث في النوم على البطن، مات بعد الستين /ب خ د س ق^(٦).
- ٣٢ - محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عند (خ م س)، وهو ثقة له أفراد من الرابعة، مدني، مات سنة ١٢٠ هـ /ع^(٧).
- ٣٣ - محمد بن إبراهيم، ويقال يعقوب بن إبراهيم، عند (س)، وهو شيخ ليحيى بن كثير، ولا يعرف، من الرابعة /س^(٨).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٦٧٧/٤٦٢٣) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٢) انظر: (تقريب التهذيب ٦٨٤/٤٦٧٨) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٣) انظر: (تقريب التهذيب ٦٨٧/٤٧٠٧) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٤) انظر: (تقريب التهذيب ٧٦٥/٥٣١٦) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٥) انظر: (تقريب التهذيب ٧٦٥/٥٣١٦) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٦) انظر: (تقريب التهذيب ٤٦٢/٣٠٢٧) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٧) انظر: (تقريب التهذيب ٨١٩/٥٧٢٧) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.
 (٨) انظر: (تقريب التهذيب ٨٢١/٥٧٤٣) تهذيب الكمال ٣١/٥٠٦.

- ٣٤- محمد بن الزبير الحنظلي، عند (س)، وهو متروك بصري من السادسة /مدس^(١).
- ٣٥- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عند (خ ٤)، وهو ثقة مدني من الثالثة /ع^(٢).
- ٣٦- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، عند (خ د سي ق)، وهو ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٤ هـ /ع^(٣).
- ٣٧- محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة، عند (م)، وهو مجهول من السادسة /م^(٤).
- ٣٨- محمود بن عمرو بن يزيد السكن الأنصاري، عند (د س)، وهو مقبول من الثالثة /د س^(٥).
- ٣٩- نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر، عند (س)، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ /ع^(٦).
- ٤٠- هلال بن علي بن أسامة العامري المدني أبي ميمونة، عند (خ م د س)، وهو ثقة من الخامسة، مات سنة بضع عشرة /ع^(٧).
- ٤١- يحيى بن إسحاق بن أخي رافع بن خديج أو ابن أبي إسحاق الأنصاري، عند (ت سي)، وهو ثقة من الرابعة /ت س^(٨).
- ٤٢- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولا هم البصري النحوي، ومات قبله، عند (م)، وهو صدوق ربما أخطأ، من الخامسة، مات سنة ١٣٦ هـ /ع^(٩).
- ٤٣- يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، عند (م د س)، وهو مقبول من الخامسة، روايته عن جده مرسله /م د س^(١٠).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٥٩٢٢/٨٤٥ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٢) انظر: (تقريب التهذيب ٦١٠٨/٨٦٩ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٣) انظر: (تقريب التهذيب ٦١١٤/٨٦٩ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٤) انظر: (تقريب التهذيب ٦١٢٩/٨٧٢ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٥) انظر: (تقريب التهذيب ٦٥٥٧/٩٢٥ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٦) انظر: (تقريب التهذيب ٧١٣٦/٩٩٦ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٧) انظر: (تقريب التهذيب ٧٤٩٤/١٠٢٧ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٨) انظر: (تقريب التهذيب ٧٥٥٠/١٠٤٨ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٩) انظر: (تقريب التهذيب ٧٥٥١/١٠٤٨ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (١٠) انظر: (تقريب التهذيب ٧٨٤٠/١٠٨٤ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).

- ٤٤ - يعلى بن حكيم الثقفي مولا هم المكي نزيل البصرة، عند (خ م س ق)، وهو ثقة من السادسة. / خ م د س ق^(١).
- ٤٥ - يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي الدمشقي نزيل الجزيرة، عند (ت س)، وهو ثقة من الثالثة. / د ت س^(٢).
- ٤٦ - أبي إبراهيم الأشهلي، عند (ت س)، وهو مقبول مدني من الثالثة. / ت س^(٣).
- ٤٧ - أبي أمانة الباهلي اسمه صُدي بن عدلان الصحابي المشهور، عند (م)، مرسل، سكن الشام مات بها سنة ٨٦ هـ. / ع^(٤).
- ٤٨ - أبي جعفر الأنصاري المؤذن، عند (بخ د ت سي ق)، وهو مقبول مدني من الثالثة. / بخ د ت سي ق^(٥).
- ٤٩ - أبي حفصة مولى عائشة، عند (س)، وهو مقبول من الثالثة. / س^(٦).
- ٥٠ - أبي سعيد مولى المهري، عند (م ت س)، مقبول من الثالثة. / م د ت س^(٧).
- ٥١ - أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عند (ع)، وهو ثقة مكثّر من الثالثة، مدني، مات سنة ١٩٤ هـ. / ع^(٨).
- ٥٢ - أبي سلام الحبشي ممطور الأسود، عند (بخ ت س ق)، وقيل لم يسمع منه، وهو ثقة يرسل، من الثالثة. / بخ م^(٩).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٧٨٩٥/١٠٩٠ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٢) انظر: (تقريب التهذيب ٧٩٠٩/١٠٩٢ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٣) انظر: (تقريب التهذيب ٧٩٧٩/١١٠٥ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٤) انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٣٩/٤٥٢ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٥) انظر: (تقريب التهذيب ٨٠٧٥/١١٢٦ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٦) انظر: (تقريب التهذيب ٨١١٧/١١٣٥ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٧) انظر: (تقريب التهذيب ١٨٩٤/١١٥٤ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٨) انظر: (تقريب التهذيب ٨٢٠٣/١١٥٥ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٩) انظر: (تقريب التهذيب ٦٩٢٧/٩٧٠ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).

- ٥٣- أبي شيخ الهنائي قيل اسمه حيوان بن خالد، عند (س)، وهو ثقة من الثالثة /ت ق^(١).
- ٥٤- أبي طعمة مولى عمر بن عبد العزيز، عند (س)، شيخ ليحيى بن كثير، وقيل هو هلال، مقبول من الرابعة /د سي ق^(٢).
- ٥٥- أبي قلابة الجرمي عبد الله بن يزيد بن عمر البصري، عند (ع)، وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير، من الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ /ع^(٣).
- ٥٦- أبي كثير السُّحيمي، عند (م د س)، اليمامي الأعمى، وهو ثقة من الثالثة /بخ م^(٤).
- ٥٧- أبي مزاحم المدني، عند (ت)، وهو مجهول من الثالثة /ت^(٥).
- ٥٨- أبي النجاشي عطاء بن صهيب الأنصاري مولى رافع بن خديج، عند (س)، وهو ثقة من الرابعة /خ م س ق^(٦).
- ٥٩- أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري، عند (م)، وهو ثقة من الثالثة، مات سنة ١٠٨ هـ /خت م^(٧).

٥- تلاميذه:

روى عنه:

- ١- أبان بن بشير المَعْلَم، عند (خت م د ت س) ؟.
- ٢- أبان بن يزيد العطار، عند (خت م د ت س)، ثقة له أفراد من السابعة، بصري مات سنة ١٦٠ هـ /خم د س ت^(٨).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ١١٦٠/٨٢٢٧ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٢) انظر: (تقريب التهذيب ١١٦٥/٨٢٤٧-٨٢٤٨ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٣) انظر: (تقريب التهذيب ٥٠٨/٣٣٥٣ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٤) انظر: (تقريب التهذيب ١١٩٦/٨٣٨٨ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٥) انظر: (تقريب التهذيب ١٢٠٤/٨٤٢٨ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٦) انظر: (تقريب التهذيب ٦٧٨/٤٦٢٦ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٧) انظر: (تقريب التهذيب ٩٧١/٦٩٣٨ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).
 (٨) انظر: (تقريب التهذيب ١٠٤/١٤٤ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).

- ٣- أيوب بن عتبة قاضي اليمامة، عند (ق)، وهو ضعيف، من السادسة، مات سنة ١٦٠هـ. / ق ت^(١).
- ٤- أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، عند (خ م س)، وهو ثقة مدلس، من الثامنة. / خ م س^(٢).
- ٥- أيوب بن أبي تيممة السخيتاني، وهو من أقرانه، عند (م)، وهو ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة، بصري، مات سنة ١٣١هـ. / ع^(٣).
- ٦- بشير بن رافع أبو الأسباط الحارث النجراني، عند (بخ د ت)، فقيه ضعيف الحديث، من السابعة. / بخ د ت ق^(٤).
- ٧- جرير بن حازم بن زياد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري، عند (ت)، وهو ثقة، ولكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث عن حفظه، وهو من السادسة، مات سنة ٧٠هـ. / ع^(٥).
- ٨- جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل اليمامي الخرساني، عند (ت)، وهو صدوق، يكثر عن المجاهيل، من الثامنة. / ت ق^(٦).
- ٩- حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت الكندي مولا هم البصري، عند (م ٤)، وهو ثقة حافظ من السادسة، مات سنة ١٠٣هـ. / ع^(٧).
- ١٠- حرب بن شداد الإشكري أبو الخطاب البصري، عند (خ م د ت س)، وهو ثقة، من السابعة، مات سنة ١٦١هـ. / خ م د ت س^(٨).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٦٢٤/١٦٠ تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١).

(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٦٣٢/١٦١ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٦١٠/١٥٨ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٤) انظر: (تقريب التهذيب ٦٩١/١٦٩ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٥) انظر: (تقريب التهذيب ٩١٩/١٩٦ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٩٨٩/٢٠٤ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٧) انظر: (تقريب التهذيب ١١٣٩/٢٢٤ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٨) انظر: (تقريب التهذيب ١١٧٥/٢٢٨ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

- ١١ - حسين المعلم ذكوان المكتب العوزي البصري، عند (خ م د ت س)، وهو ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة ١٤٥ هـ./ع^(١).
- ١٢ - سعيد بن يوسف الرحبي، عند (مد)، وهو ضعيف، نزل صنعاء دمشق، من الخامسة./مد^(٢).
- ١٣ - سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري، عند (د ت س)، وهو ضعيف، من السابعة./د ت س^(٣).
- ١٤ - شيان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري، عند (خ م س)، وهو ثقة صاحب كتاب، نزل الكوفة، من السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ./ع^(٤).
- ١٥ - صالح بن رستم أبو عامر الخزاز البصري، عند (س)، وهو ضعيف كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ./خت م^(٥).
- ١٦ - عباد بن كثير الثقفي البصري، عند (ق)، وهو متروك، من السابعة، مات بعد الأربعين./د ق^(٦).
- ١٧ - عبد الله بن بشر الرقي، عند (س)، وهو لا بأس به، قيل ضعيف في الزهري، من السابعة./س ق^(٧).
- ١٨ - عبد الله بن مُحَرَّر، عند (خ م مد)، وهو متروك، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر./ق^(٨).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ١٣٢٩/٢٤٧ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٢٤٣٨/٣٩٢ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٢٥٤٧/٤٠٤ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٤) انظر: (تقريب التهذيب ٢٨٤٩/٤١٤١ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٥) انظر: (تقريب التهذيب ٢٨٧٧/٤٤٥ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٣١٥٦/٤٨٢ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٧) انظر: (تقريب التهذيب ٣٢٤٨/٤٩٤ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٨) انظر: (تقريب التهذيب ٣٥٩٨/٥٤٠ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

- ١٩ - ابنه عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عند (خ م مد)، من الثامنة، وهو صدوق. / خ م مد^(١).
- ٢٠ - عبد الأعلى بن أعين الكوفي مولى بني شيان، عند (ق)، وهو ضعيف، من السابعة. / ق^(٢).
- ٢١ - عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عند (ع)، وهو فقيه، ثقة جليل من السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ. / ع^(٣).
- ٢٢ - عبيس بن ميمون التيمي أبو عبيدة البصري العطار، عند (خت)، وهو ضعيف من الثامنة. / ق^(٤).
- ٢٣ - عكرمة بن عمار اليماني، عند (خت م د ق)، وهو صدوق يخلط في روايته عن يحيى بن كثير اضطراب، لم يكن له كتاب، من الخامسة. / خت م د^(٥).
- ٢٤ - علي بن المبارك الهنائي، عند (ع)، وهو ثقة، كان له عن يحيى بن كثير كتابان سماع والآخر إرسال، من كبار السابعة. / ع^(٦).
- ٢٥ - عمر بن راشد اليمامي، عند (ت ق)، وهو ضعيف من السابعة. / ت ق^(٧).
- ٢٦ - عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، عند (ت ق).
- ٢٧ - عمران القطان البصري، عند (خت ت)، وهو صدوق، يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات سنة ١٧٦ هـ. / خت ت^(٨).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٢٣/٥٥٧ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٣٧٥٣/٥٦١ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٣٩٩٢/٥٩٣ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٤) انظر: (تقريب التهذيب ٤٤٤٩/٦٥٥ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٥) انظر: (تقريب التهذيب ٤٧٠٦/٦٨٧ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٤٨٣١/٧٠٣ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٧) انظر: (تقريب التهذيب ٤٩٢٨/٧١٨ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٨) انظر: (تقريب التهذيب ٥١٨٩/٧٥٠ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

- ٢٨- مبارك بن سعيد اليمامي، عند (س)، وهو مقبول، نزل البصرة، من الثامنة
س/س^(١).
- ٢٩- مُسَمَّع بن عربي، عند (ع) ؟.
- ٣٠- معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الدمشقي، عند (ع)، وكان يسكن
حمص، وهو ثقة، من السابعة، مات في حدود المائة والسيعين. ع/ع^(٢).
- ٣١- معمر بن راشد الأزدي مولا هم أبو عروة البصري نزيل اليمن، عند (خ م د ت
س)، وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وعصام بن
أبي النجود، وهشام بن عروة شيئا، وكذلك فيما حدث به بالبصرة، من كبار
السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ. ع/ع^(٣).
- ٣٢- موسى بن خلف العمي أبو خلف البصري، عند (بخ)، صدوق عايد له
أوهام، من السابعة. /خت د س^(٤).
- ٣٣- هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري، عند (ق)، وهو ثقة،
من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل
كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة ١٤٧ هـ. ع/ع^(٥).
- ٣٤- هشام بن أبن عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي، عند (خ م س)، وهو
ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ. ع/ع^(٦).
- ٣٥- همام بن يحيى بن دينار العوزي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، عند (خ م)،
وهو ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ^(٧).

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٦٥٠٤/٩١٨ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٦٨٠٩/٩٥٥ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٦٨٥٧/٩٦١ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٤) انظر: (تقريب التهذيب ٧٠٠٧/٩٧٩ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٥) انظر: (تقريب التهذيب ٧٣٣٩/١٠٢٠ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٦) انظر: (تقريب التهذيب ٧٣٤٩/١٠٢٢ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).
(٧) انظر: (تقريب التهذيب ٧٣٦٩/١٠٢٤ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

- ٣٦- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، وهو من أقرانه، عند (بخ)، وهو ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ١٤٤ هـ /ع^(١).
- ٣٧- يحيى أبو عبد العزيز الأردني نزل اليمامة، وكان من عليّة أصحابه، عند (بخ)، وهو مقبول من السابعة، وهو والد أبي عبد الرحمن الشافعي /بخ د^(٢).
- ٣٨- أبو إسماعيل القناد، اسمه إبراهيم بن عبد الملك البصري، وهو آخر من روى عنه، عند (ت س)، وهو صدوق في حفظه شيء من السابعة. /ت س^(٣).

٦- منزلته وثناء الأئمة عليه:

- قال أيوب السختاني: « ما أعلم أحدا بعد الزهري أعلم بحديث أهل المدينة من يحيى بن أبي كثير^(٤) ».
- ويروي عن شعبة بن الحجاج أنه قال: « يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري^(٥) ».
- وروي عن أحمد بن حنبل أنه قال: « يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد، فإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى بن أبي كثير^(٦) ».
- وقال أبو حاتم: « إمام لا يحدث إلا عن ثقة^(٧) ».

(١) انظر: (تقريب التهذيب ٧٦٠٩/١٠٥٦ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٢) انظر: (تقريب التهذيب ٧٦٤٧/١٠٦١ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٣) انظر: (تقريب التهذيب ٢١٤/١١١ تهذيب الكمال ٥٠٧/٣١).

(٤) انظر: (المعرفة والتاريخ ٦٢١/١، الطبقات ٥٥٥/٥).

(٥) انظر: (الجرح ٩/١٤١).

(٦) انظر: (الجرح ٩/١٤١).

(٧) انظر: (الجرح ٩/١٤١).

وقل ابن حبان: « كان من العباد، إذا حضر جنازة لم ينعش تلك الليلة، ولا يقدر أحد من أهله أن يكلمه »^(٢).

وقال الذهبي: « أحد الأعلام الأثبات »^(٣) وإن كان أورده في الميزان تبعا للعقيلي.

٧- وفاته:

قال الفضل بن دكين: « مات سنة تسع وعشرين ومائة »^(٤).

وقيل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٨- نموذج من حديثه:

قال الإمام البخاري: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هشام، قال كتب إلي يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني).

أ- تخريجه :

- أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (١/٢٢٨ حديث: ٦١١) بمثله سندنا ومتنا.
- وفي الجامع الصحيح (١/٢٢٨ حديث: ٦١٢) عن أبي نعيم، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، به.
- وفي الجامع الصحيح (١/٣٠٨ حديث: ٨٦٧) عن عمرو بن علي قال: حدثني أبو قتبية، قال: حدثنا علي بن المبارك، عنه به.

(١) انظر: (معرفة الثقات ٣٥٧/٢ ترجمة: ١٩٩٤).

(٢) انظر: (الثقات ٥٩١/٧).

(٣) انظر: (الميزان ٢١٢/٧).

(٤) انظر: (الطبقات ٥٥٥/٥).

- وفي الجامع الصحيح (١/٣٠٨ حديث: ٨٦٧) عن عمرو بن علي قال: حدثني أبو قتية، قال: حدثنا علي بن المبارك، عنه به.
- ومسلم في صحيحه (١/٤٢٢ حديث: ٦٠٤) عن محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن حجاج الصواف، عنه به.
- وأبو داود في السنن (١/١٤٨ حديث: ٥٣٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، قالوا: ثنا أبان، عنه به.
- وفي سنن أبي داود (١/١٤٨ حديث: ٥٤٠) عن إبراهيم بن موسى، ثنا عيسى، عن معمر، عنه به.
- والترمذي في الجامع الصحيح (٢/٤٨٧ حديث: ٥٩٢) عن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عنه به.
- والنسائي في المجتبى من السنن (٢/٨١ حديث: ٧٩٠) عن علي بن حجر، قال: حدثنا هشيم، عن هشام بن أبي عبد الله وحجاج بن أبي عثمان، عنه به.
- وفي المجتبى من السنن (٢/٣١ حديث: ٦٨٧) عن الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن معمر، عنه به.
- وفي السنن الكبرى (١/٢٨٢ حديث: ٨٦٥) عن علي بن حجر قال: حدثنا هشيم، عن هشام بن أبي عبد الله وحجاج بن أبي عثمان، عنه به.
- وفي السنن الكبرى (١/٥١٣ حديث: ١٦٥١) عن الحسين بن حريث، قال: أنبأ الفضل بن موسى، عن معمر، عنه به.
- والدارمي في السنن (١/٣٢٢ حديث: ١٢٦١) عن وهب بن جرير، ثنا هشام، عنه به.
- وفي (١/٣٢٣ حديث: ١٢٦٢) عن يزيد بن هارون، أنا همام، عنه به.

- والإمام أحمد بن حنبل في المسند (٢٩٦/٥ حديث: ٢٢٥٨٦) عن عبد الله ،
حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان ، عنه به .
- وفي (٣٠٣/٥ حديث: ٢٢٦٣٤) عن إسماعيل ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان ، عنه به .
- وفي المسند (٣٠٩/٥ حديث: ٢٢٦٨٦) عن عبد الملك بن عمرو وعبد الوهاب
الخفاف ، قالا : ثنا هشام ، عنه به .
- وفي (٣١٠/٥ حديث: ٢٢٧٠٢) عن وكيع ، ثنا علي بن المبارك ، قال أبي ، وحدثنا
هشام ، ثنا شيان ، عنه به .
- وفي (٣٠٤/٥ حديث: ٢٢٦٤٠) عن يعلى ، ثنا حجاج الصواف عنه به .
- وفي (٣٠٧/٥ حديث: ٢٢٦٦٦) عن يونس ، ثنا أبان عنه به .
- وفي (٣٠٨/٥ حديث: ٢٢٦٧٥) عن يزيد بن هارون ، أنا همام بن يحيى عنه به .
- وفي (٣١٠/٥ حديث: ٢٢٦٩٤) عن أبي قطن ، قال : ثنا هشام ، عنه به .
- وابن حبان كما في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (٥١/٥ حديث: ١٧٥٥) عن
ابن خزيمة ، حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا وكيع حدثنا علي بن المبارك عنه به .
- وفي (٦٠٠/٥ حديث: ٢٢٢٢) عن أبي خليفة ، قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا
يحيى ، عن حجاج الصواف عنه به .
- وفي (٦٠١/٥ حديث: ٢٢٢٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي ،
قال : حدثنا محمد بن مشكان ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عنه به .
- والحميدي في المسند (٢٠٥/١ حديث: ٤٢٧) عن سفيان ، قال : ثنا معمر عنه به .
- وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص : ٩٥ حديث: ١٨٩)
عن عبد الرزاق ، أنا معمر عنه به .

- وابن خزيمة في صحيحه (٣/١٤ حديث : ١٥٢٦) عن أبي طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد بن بشار ، ثنا بندار ، نا يحيى ، ثنا الحجاج . ح وحدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن الحجاج يعني بن أبي عثمان الصواف . ح وثنا أحمد بن عبدة ، ثنا سفيان يعني بن حبيب ، عن حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة وعبد الله بن قتادة ، به .

- والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٠ حديث : ٢١١٩) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله عنه به .

- وفي (٢/٢٠ حديث : ٢١٢٠) عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري ، ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس وعبد الرزاق ، قالا : ثنا معمر عنه به .

وتوضيح ذلك حسب التالي:

- أبو قتادة رضي الله عنه ، وعنه ابنه عبد الله ، وعنه يحيى بن أبي كثير ، وعنه:

١- هشام بن أبي عبد الله ، أبو بكر البصري الدستوائي = خ س مي

٢- شيبان بن عبد الرحمن التميمي البصري = خ حم

٣- علي بن المبارك الهنائي = خ حم

٤- حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت البصري = م س حم

٥- معمر بن راشد الأزودي ، أبو عروة البصري = د ت س

٦- أبان بن يزيد العطار البصري = حم

٧- همام بن يحيى بن دينار العوزي البصري = حم

ب- إسناد ه :

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثّر، عمي
بآخره، من صغار التاسعة، (٢٢٢هـ) ع/ع.
(تقريب التهذيب ص: ٥٢٩ ت: ٦٦١٦).

٢- هشام بن أبي عبد الله، أبو بكر البصري الدّستواني، ثقة ثبت رمي بالقدر، من كبار
التاسعة، (١٥٤هـ) ع/ع.
(تقريب التهذيب ص: ٥٧٣ ت: ٧٢٩٩).

٣- يحيى بن أبي كثير الطائي، البصري، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، مضت
ترجمته.

٤- عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة مضت ترجمته.

٥- أبو قتادة الأنصاري الحارث بن ربيع السّلمي المدني، شهد أحد وما بعدها، (٥٤هـ)
(هـ) وقيل مات سنة ٣٨هـ ع/ع.
(تقريب التهذيب ص: ٦٦٦ ت: ٨٣١١).

ج- درجته :

مما مضى يظهر أن الحديث بهذا الإسناد صحيح، ولا يضر كون يحيى يدلّس، فقد
صرح بالسماع من شيخه عبد الله بن أبي قتادة.

٩- عدد مروياته في الكتب الستة وملحقاتها:

(العدد) (مرويات الصحابي)

↓ ↓
(١٥٨٤) ١- أنس بن مالك الأنصاري :

أ- مباشرة (١)

ب- عن إسحاق عنه (٢)

- ٢- سعد بن مالك أبي سعيد الخدري : (٤٩٦)
- أ- مباشرة (٠)
- ب- عن أي النضرة عنه (١)
- ٣- عبد الله بن عباس الهاشمي : (١٢٤٣)
- أ- مباشرة (١)
- ب- عن عكرمة عنه (٨)
- ٤- عبد الله بن عمر بن الخطاب : (١٩٧٩)
- أ- مباشرة (٠)
- ب- عن نافع عنه (٣)
- ٥- أبو قتادة الأنصاري : (٦٤)
- أ- مباشرة (٠)
- ب- عن عبد الله بن أبي قتادة عنه (١٢)
- ٦- أبو هريرة الدوسي : (٣٣٤٣)
- أ- مباشرة (٠)
- ب- عن سعد المقبري عنه (١)
- ج- عن عكرمة عنه (٤)
- د- محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عنه (١)
- هـ- عن أبي سلمة عنه (٨٠)
- ٧- جابر بن عبد الله الأنصاري : (١٠)
- أ- مباشرة (١)
- ب- بواسطة (٠)

٨- عائشة بنت أبي بكر الصديق: (٢٠٨١)

أ- مباشرة (٠)

ب- عن عروة عنها (١)

ج- عن أبي سلمة عنها (١٤)

٩- هند أم سلمة أم المؤمنين: (١٥٨)

أ- مباشرة (٠)

ب- عن أبي سلمة عنها (٢)

١٠- عطاء بن رباح: (٤٠)

أ- مباشرة (١)

ب- بواسطة (٠)

١١- عكرمة مولى بن عباس: (٢٩)

أ- مباشرة (٢)

ب- بواسطة (٠)

١٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن (١٧)

أ- مباشرة (٥)

ب- بواسطة (٠)

١٣- يحيى بن كثير: (٤)

المجموع ١٤٤